

كفاءات الممرّض/ة عربون جودة العناية

قوّة حضور فاعل

المخطط

- ١- الممرّض/ة في مؤسسة الاستشفاء
- ٢ - الممرّض/ة راعي/ة الخدمات الشفائية الفعلي
- ٣ - كفاءات الممرّض/ة، علامة صحة المهمة الشفائية
- ٤ - أعتنوا بالممرّض/ة ، فترقى معه جودة العناية
- ٥ - الممرّض/ة رسول/ة العناية الشافية ونصيرها

كفاءات الممرّض/ة عربون جودة العناية

قوة حضور فاعل

١ - الممرّض/ة في مؤسسة الاستشفاء

١,١ - البنية الاستشفائية ، في المستشفى

جدول- ١ - دور أفرقاء البنية الاستشفائية الثلاثة

الدور	الفريق	
دور تطبيب، مداواة، جراحة، معالجة	المتحد الطبي- الصحي: (طبيب، فيزيائي، إغذائي، صيدلة، ممرّض/ة مساعد، إدارة...)	١
سند إنساني، عاطفي، إجتماعي، نفسي وروحي	المتحد الاجتماعي - الانساني: (أهل ، اصدقاء، أقرباء، مرشد...)	٢
طالب وملتقى التطبيب والمساندة	شخص المريض	٣

٢,١ - فرادة تواصل الممرّض/ة مع أفرقاء البنية الاستشفائية الثلاثة.

أ - التعرّض للارهاق : وحده الممرّض/ة يقوم، تجاه الكل، بتواصل :

- ١ - مباشر
- ٢ - مستمر
- ٣ - كثيف
- ٤ - يومي
- ٥ - طوال اليوم
- ٦ - على مدى الساعة

ب - إشاعة الأمل : تواصل الممرّض/ة هذا الفريد، يشكل قوة حضور فاعل، يؤدي، لدى المريض مثلاً، الى:

- ١ - مناعة عالية
- ٤ - رغبة في المقاومة

٢ - الممرّض/ة راعي/ة الخدمات الشفائية الفعلي

جدول -٢- الممرّض/ة يشرف على خدمات يقدمها للمريض فريقا البنية الاستشفائية

الفرق الخدمات	المتحد الطبي - الصحي	المتحد الاجتماعي - الانساني
نوع الخدمات	- طبيّة، صحية - دوائية، جراحية	- إجتماعية ، معنوية - عاطفية ، روحية
نوع العلاقات	- مهنية، علمية - نظامية، متخصصة	- شخصية، سخائية - عفوية ، إنسانية
تواصل الممرّض/ة	- كتابي ، رسمي - متابعة، مساءلة، محاسبة (مذكرات، وصفات، ملفات...)	- شفهي ، تلقائي مبادرة - توجيه، تذهين، تسكين (حكمة حياة، لامستندات...)

روحية الخدمات الشفائية : تعامل إنساني

- ١ - تعامل مع مريض، لا مع مرض أو مع رقم...
- ٢ - تعامل مع شخص مريض بمناسبة مرضه
- ٣ - تعامل مابين- شخصي، لاتعامل وظيفي، أدواتي، نكرة
- ٤ - تعامل مع شخص ممرّض/ة ، لامع مأمور او أجير أو مستخدم...

٣ - كفاءات الممرّض/ة، علامة صحة المهمة الشفائية

جدول -٣- أبعاد كفاءات الممرّض/ة في تواصله مع أفرقاء البنية الاستشفائية الثلاثة
(أهم تلك الكفاءات بروزاً)

الفرق البعد	المتحد الطبي- الصحي	المريض	المتحد الاجتماعي
المعرفي	- إمتلاك علوم تمريضية - مداولة، تمييز، حُكم تركيز، إنتباه	- إعلام، تفهّم، إيضاح - إعطا معنى، نزع القدرية défataliser	- تفسير، إخبار - تثقيف، إقناع dédramatiser
العلائقي	- تواتق، تصارح، تصادق - روح فريق، تضامن	- إصغاء، تقدير الذات، إحترام - تعاطف، لطافة، رفق	- حسن إستقبال - تشجيع، تطمين

٤ - أعتنوا بالمرضى/ة ، فترقى معه جودة العناية

قوانين إجتماعية لبلوغ مبتغى جودة العناية :

١ - قانون تحسين الوضع المادي المعيشي (تصويب مستمر)
+ بمقدار تجويد ظروف عمل المررض/ة وأدواته اليومية
+ وبمقدار تمديد أيام الراحة الاسبوعية والسبوعية
+ وبمقدار تحسين المرتب الشهري وملحقاته
= بمقدار ذلك يرتاح المررض/ة، فيسهل تحقيق جودة العناية

٢ - قانون تحصين الاطار المؤسسي النظامي (مراجعات حقوقية)
+ بمقدار مأسسة فض النزاعات داخل المتحد الطبي - الصحي،
+ وبمقدار تصحيح العلاقات المثلثة ، بين المررض/ة والجهاز الطبي والإدارة
+ وبمقدار صون الحقوق والكرامات لكل فريق
= بمقدار ذلك يأمن المررض/ة "لإعتبار الذات"، فتتأمن جودة العناية

٣ - قانون السيطرة على عوامل "إلتهام الطاقة" énergétivore (إعداد وإستدامة)
+ بمقدار تمكين المررض/ة من تقنيات جبه الصدمات، وبخاصة الثانوية منها
+ وبمقدار قدرته على إدارة التوترات [الموتر، اوضاع التوتر، وردات فعل التوتر]
+ وبمقدار تأهيله للتحكم بإنفعالاته وتمالك نفسه
+ وبمقدار إلحاقه/ها بدورات فصلية لدرء الصدمات والتوتر والاكتاب...
= بمقدار ذلك يهنأ المررض/ة، ويقوى على الإرتقاء بجودة العناية

٤ - قانون تزخير العوامل "المولدة للطاقة" énergétigène (نظري وتطبيقي...)
+ بمقدار تدريب المررض/ة على فنون التواصل والحوار
+ وبمقدار تأهيله لإتباع إستراتيجيات إدارة النزاعات والمآزم
+ وبمقدار تمرينه على أداء تقنيات التفاوض والبرهنة والتأثير
+ وبمقدار تمكينه من جديد أواليات العوامل المولدة للطاقة
= بمقدار ذلك يسعد المررض/ة ويساعد أفرقاء النظام الاستشفائي ليسعدوا

٥ - المررض/ة رسول/ة العناية الشافية ونصيرها

١ - إقتراح مأسسة للعناية بالمررض/ة

ب- إنشاء وحدات التعليم – التدريب المستدام، وتنسيق مضامينها في كليات التمريض الجامعية [تقنيات التواصل، المفاوضات، حل النزاعات، إدارة التوترات والانفعالات، جديد فنون وميادين علوم التمريض...]، تتابع الممرض/ة مقرراته تباعاً، وتحصل في نهايته على شهادة مناسبة،

ت- إعتاماد نظام متابعة وتقويم مشترك ما بين كليات التمريض الجامعية ووزارة الصحة، وإعتبار شهادة "التعليم والتدريب المستدام"، ووثيقة الالتحاق" بمركز معالجة الصدمات" (إنظر أعلاه مفصل ٥-١ بند أ - ب)، احد المعايير الاساسية المعتمدة لتقويم كفاءات الممرض/ة، وتصنيف مستوى العناية الاستشفائية وبالتالي لترتيب المستشفيات على سلم التقويم الموضوعي، تمهيدا لتقديم التسهيلات والمساعدات للمتفوقات منها ، من جهة ، ولتحديد وتقرير الترفيع والدرجة والرتبة والمرتبة المستحقة للممرض/ة، النشيطة في تحصيل الكفاءات والتعلم المستدام

٢- التعاطف مع الممرض/ة والتماهي به ودعمه

عندما يرفع الطب يده في الحالات القصوى، أو
عندما تتعثر الامور في كل الاحوال الاستشفائية،
يتوقف فعل العلم ومفعوله ، لا ليبدأ عمل الله،
بل ليستمر عمل أناة المرافقة الاخوية،
ولينشط فعل حرارة الرعاية الإنسانية ،
بتعاطف وسخاء، بمروعة وفرح :

تلك هي رسالة العناية الشفائية، التي يجسدها الممرض/ة ، نظرياً وعملياً، عبر كفاءاته، وفيها، ويدعو الكل لمحاكاته، والتمثل برسالته الانسانية هذه السامية، وموازرتة بدعمها.

د. سمير الخوري